http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1392) السنة السادسة - الخميس (18) كانون الاول 2008

قدموا اعتراضاً لمفوضية الانتخابات

مؤيدو انشاء اقليم البصرة ينتقدون اجراءات الاستفتاء

البصرة/ المدى

قال مقرر مجلس محافظة البصرة أن وفدا من المؤيدين لإقامة الإقليم قدم امس الأربعاء، اعتراضا لمفوضية الانتخابات بخصوص مراكز التسجيل التي يرون أنها غير كافية ولا تتوفر فيها ابسط الشروط ، فضلا عن ضعف الحملة الإعلامية المرافقة لحملة جمع التواقيع.

وأوضح عقيل الفريجي وفق (أصوات العراق) "أن وفداً من وجهاء البصرة ومسؤولين حكوميين وسياسيين ومواطنين قدموا اعتراضا لمكتب مفوضية البصرة بخصوص قلة مراكز التسجيل وغيابها التام في بعض المناطق، فضلا عن ضعف الحملة الإعلامية التي يجب أن تكون بحجم قضية تشكيل إقليم البصرة".

وأوضح "غابت مثل هذه المراكز عن مناطق مكتظة بالسكان مثل الزبيجي (شمال شرق البصرة) والخور (غرب البصرة) ومناطق الأهوار وغيرها إضافة الى أن بعض المناطق تبعد عن اقرب مركز تسجيل نحو ٥٠ كم". مشيرا الى أن هناك "مركزا واحدا في منطقة ذات كثافة سكانية عالية كمنطقة حي الحسين (الحيانية)".

وأضاف "أن صعوبة الإجراءات وقلة موظفي المراكز وتعقيدات الاستمارة التي يجب أن تملى من قبل كل مواطن والتي تكلف المتعلم أكثر من نصف ساعة زادت عمليات التسجيل والإقبال تعقيدا"

وتابع كما أن بعض المراكز "لا تتمتع بالحماية الأمنية مما يتسبب بتخوف موظفيها من احتمالات تعرضهم للاعتداء". لافتا إلى أن الكثير من موظفي المراكز" اشتكوا من هذه الحالة".

وكان القاضي وائل عبد اللطيف العضو المستقل في البرلمان قام قبل نحو شهرين بتقديم أكثر من ٣٠ ألف اسم لمقر مفوضية الانتخابات بالبصرة للمطالبة بإجراء استفتاء على إقامة إقليم البصرة. وحظي الطلب بمصادقة مجلس المفوضين بالمفوضية لاستيفائه الشروط القانونية استنادا لنظام تكوين الأقاليم رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٨.

وافتتحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الاثنين ٣٤ مركزا في عموم مناطق المحافظة لجمع تواقيع المؤيدين لتشكيل إقليم البصرة.

واتهم القاضي وائل عبد اللطيف يوم (الثلاثاء) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بالوقوف ضد إقليم البصرة مبينا أن هناك العديد من الأشخاص في المكتب الوطني للمفوضية ببغداد نزولا الى مكتب البصرة يقفون ضد إقامة الإقليم.

وأوضح أن المفوضية تعاملت مع حملة جمع التواقيع ليس كما ينبغي فهي لم تروج للحملة، فضلا عن أن مدينة كبيرة ومترامية الأطراف كالبصرة و يسكنها نحو ثلاثة ملايين نسمة، لا يكفيها ٣٤ مركزا.على حد قوله.

وردت المفوضية العليا للانتخابات في البصرة على القاضي عبد اللطيف بقولها نحن جهة مستقلة ونعمل وفق معايير دولية" ولا يهمنا ما يقوله الآخرون طالما نعمل ما هو صائب ومهني.

وأوضح حازم الربيعي نحن "مستقلون وليس لنا ميل لأية جهة وإجراءاتنا تحددها مقاييس دولية، من عدد المراكز وتوزيعها أو الدعاية لأية حملة انتخابية أو استفتاء وغيرها من الأمور المتعلقة بهذا الشأن"

من جهته قال مدير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري إن الاتهامات التي اطلقها القاضي وائل عبد اللطيف ضد المفوضية غير دقيقة وعارية عن الصحة.

وصف اختيار الرجل الاسود باللحظة المدهشة

بوش: حرب العراق أهم قراراتي وشعرت بقلق كبير عام 2006

واشنطن/ CNN

قال الرئيس الأمريكي، جورج بوش، إن قرار إرسال الجيش إلى بغداد وإسقاط النظام السابق، كان أهم قرار يتخذه خلال ولايته، ليعود بذلك إلى الدفاع عن خياراته المثيرة للجدل في الشرق الأوسط، وذلك قبل أسابيع قليلة من مغادرته منصبه.

وكشف بوش، إنه شعر خلال فترات معينة، وخاصة في عام ٢٠٠٦، بقلق شديد إزاء مسار الحرب في العراق، وساورته الشكوك حيال فرص الانتصار في المواجهة مع العنف المتصاعد، مضيفاً أنه أصر على مواصلة المجهود العسكري برغم الأصوات المحيطة به، والتي كانت تدعوه للانسحاب.

وأكد بوش عزمه مواصلة العمل خلال الفترة الانتقالية، كما أعرب عن أمله في أن تكون الإدارة الجديدة مسرورة بذلك.

وقال الرئيس الأمريكي إن الكثير من الأشخاص كانوا يرددون تعابير تشير إلى أن الأوضاع في العراق سيئة، وأن على واشنطن الانسحاب، مضيفاً: «استمعت إليهم بانتباه شديد.. لكن من الواضح أنني وصلت إلى استنتاج مختلف.»

وتابع بوش بالتحدث عن أحاسيسه خلال سنوات الحرب على العراق، مشيراً إلى مشاعر القلق الذي انتابه خلال اشتداد مرحلة المواجهات مع التنظيمات المسلحة، وتابع بالقول: «لقد شعرت بقلق، خاصة خلال عام ٢٠٠٦، حول ما إذا كنا سننتصر أو لا، والكثيرون ممن كانوا في واشنطن قالوا: علينا الخروج، لكنني اخترت ألا أفعل ذلك.. لقد كانت فترة صعبة.»

ولفت بوش إلى أنه «نظر في كافة الخيارات» المتعلقة باتجاه الأمور في العراق، بما فيها الانسحاب، مشيراً إلى أنه كان عاجزا عن القيام بذلك بعد «التضحيات» التي قدمها جنوده، والتي كانت ستجعل من الصعب عليه مواجهة ذويهم مجدداً.

وعن خططه المستقبلية، أشار الرئيس الأمريكي إلى أنه يعتزم الاستقرار في دالاس، حيث ابتاع مؤخرا منزلاً جديداً، كاشفاً نيته تدوين كتاب يقدم فيه المزيد من الحقائق حول فترة ولايته.

وشرح بالقول: «أرغب بمشاركة تجربتي مع الآخرين، وأعتقد أنه من المهم أن يتمكن الناس من تذكّر حقيقة تاريخ ولايتي.. التاريخ يتبدل بسرعة، ولسوء الحظ، فإن الناس يميلون إلى نسيان الظروف الحقيقية التي اتُخذت القرارات خلالها.»

وأكد بوش أنه سيواصل العمل خلال الفترة الانتقالية، معرباً عن أمله في أن يشعر الرئيس المنتخب، باراك أوباما، بالرضا عن المسار الذي تتخذه الأمور خلال المرحلة الانتقالية.

ورأى الرئيس الأمريكي الذي سيغادر منصبه في ٢٠ كانون الثاني المقبل أن انتخاب أوباما كأول رئيس أمريكي أسود البشرة مثّل «لحظة مدهشة في التاريخ الأمريكي،» مبدياً ثقته بأن امرأة ستتمكن يوماً ما من دخول البيت الأبيض أيضاً.

لجنة: العراق اكثر المناطق خطورة للاقليات

واشنطن / رويترز

قالت لجنة حكومية أمريكية إن العراق الآن أحد أكثر المناطق خطورة على وجه الارض بالنسبة للاقليات الدينية متهمة زعماء العراق بالتسامح تجاه الهجمات على المسيحيين وأقليات أخرى.

وتابع تقرير للجنة الامريكية للحريات الدينية الدولية التي شكلها الكونغرس والرئيس ان مجرد وجود مثل هذه الجماعات في العراق الذي تقطنه أغلبية مسلمة أصبح يواجه تهديدا الآن.

وجاء التقرير بعد أن فرت ١٥٠٠ عائلة مسيحية من هجمات وترويع في مدينة الموصل في تشرين الاول. وخطف رئيس الاساقفة في المدينة وقتل العام الحالي. وألقى قادة عسكريون أمريكيون باللوم على متشددين في أعمال العنف.

وأوصت اللجنة التي تضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي بأن يجرى تصنيف العراق على أنه «بلد يثير قلقا بشكل خاص» نتيجة لما وصفته بتسامح الجهات الحكومية ازاء الانتهاكات البالغة للحرية الدينية.

وذكر مسؤول باللجنة أن مثل هذا التصنيف يمكن نظريا أن يؤدي الى فرض عقوبات. ولكن الاكثر ترجيحا اذا قبلت الحكومة الامريكية هذه التوصيات أن تستخدم قنوات دبلوماسية أو تضع ارشادات في محاولة لتغيير تصرفات بعض تصرفات الحكومة.

والتقى رئيس الوزراء نوري المالكي بزعماء مسيحيين في العراق وتعهد بأن توفر لهم الحكومة الحماية الا أن الامم المتحدة ذكرت الشهر الحالي أنها ما زالت تشعر بقلق ازاء جرائم القتل التي تستهدف الاقليات مثل المسيحيين.

والفاتيكان ما زال غير مقتنع وتساءل بشأن استعداد الحكومة لحماية الاقليات. وطالب الفاتيكان بتوفير المزيد من الحماية للمسيحيين.

وحثت اللجنة الحكومية الامريكية على السماح لاعضاء الاقليات الدينية التقدم بشكل مباشر للولايات المتحدة بطلب الحصول على حق اللجوء بدلا من تقديم الطلبات عبر الامم المتحدة وبتعيين مبعوث خاص لحماية حقوق الإنسان في العراق.

وقالت فليس جير رئيسة اللجنة «عدم وجود اجراء حكومي (عراقي) فعال لحماية مثل هذه الاقليات من الانتهاكات جعل العراق بين أكثر المناطق خطورة على وجه الارض بالنسبة للاقليات الدينية.

وذكرت اللجنة المؤلفة من عشرة أفراد أن أربعة مفوضين عارضوا تصنيف العراق على أنه بلد يثير قلقا بشكل خاص. ووافق الاربعة على أن الحكومة العراقية فشلت في اتخاذ خطوات كافية لحماية الاقليات ولكنهم قالوا ان ذلك يرجع لنقص القدرة وليس بسبب «عدم مبالاة متعمدة».

وتوضح أحدث أرقام لوزارة الخارجية الامريكية أن عدد المسيحيين في العراق انخفض الى النصف منذ الغزو بقيادة الولايات المتحدة للعراق عام ٢٠٠٣ . وما زال في العراق ما يقدر بنحو ٧٠٠ ألف مسيحي في حين انضم الباقون الى العراقيين الذين سعوا للجوء في دول مجاورة.

والمسيحيون في العراق معظمهم من الكلدان. وتقول وزارة الخارجية الامريكية أن أقلية أخرى هي الصابئة المندائية التي تمثل نسبة بسيطة من سكان العراق مضيفة أن الصابئة المندائية تقلص عددهم من نحو ٣٠ ألفا عام ٢٠٠٣ الى ما بين ٣٥٠٠ وخمسة الاف.

خبير امريكي يؤكد ان الانسحاب من العراق اقل صعوبة من الازمة الاقتصادية

واشنطن/ كونا

اعتبر خبير امريكي مرموق امس الاربعاء أن الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد تشكل «اختبارا اكثر صعوبة» للرئيس المنتخب باراك اوباما عن سحب القوات الامريكية من العراق.

وقال مدير مركز دراسات الكونغرس والدراسات الرئاسية في الجامعة الامريكية في واشنطن الدكتور جيمس ثوربر بحسب (كونا) أن «سحب القوات الامريكية من العراق بدا اكثر صعوبة في العام الماضي الا انه سيكون اكثر سهولة من الازمة الاقتصادية».

واكد ثوربر ان «الاختبار الذي سيواجهه اوباما بعد توليه السلطة في شهر كانون الثاني القادم قد بدا بالفعل وهو الاقتصاد» مشيرا الى ان الاحصائيات الاخيرة تظهر ارتفاع معدل البطالة الى مستوي ٧ و٦ في المئة وهو اعلي مستوي منذ ١٥ عاما فضلا عن تباطؤ التجارة العالمية الى سالب ١٦ في المئة خلال الربع المالي الاخير.

وقال ان «الاقتصاد ينبغي ان يكون الاولوية الاولى للادارة الامريكية في ظل استمرار البلاد في ادخال نحو ٢,٥ مليون شخص سنويا الى سوق العمل في وقت تدخل الصين التى تظل اكبر دائن للولايات المتحدة نحو ٢,٥ مليون شخص شهريا الى سوق العمل».

واضاف ان المشكلة الاقتصادية تشكل «مشكلة حقيقية لا يمكن حلها عبر الرئيس الامريكي بمفرده وانما بحاجة الى الحل عالميا لاسيما في ظل عدم وجود الكثير من الاجابات الواضحة عن المشكلات الراهنة».

ولفت ثوربر الى تحسن الصورة الامريكية في الخارج بفضل شعبية الرئيس المنتخب حول العالم وتأكيده اهمية التعددية في منهج التعامل الامريكي مع العالم مشيرا الى ضرورة ان يولي اوباما اهتماما موازيا بامن الولايات المتحدة.

وقال انه « في حال ما واصل اوباما ارسال المزيد من القوات الى افغانستان فانه قد يفقد شعبيته في مناطق معينة من العالم لاسيما في باكستان».

واعتبر ثوربر ان « طبيعة الظروف في العراق تعود الى حد كبير للعراقيين انفسهم» مشيرا الى انه في حال استمرار الظروف على وتيرتها الحالية وتحرك القوات العراقية نحو تحمل المزيد من المسؤولية فانه سيكون من الصعب على الجمهوريين في الكونغرس مواصلة المطالبة بالابقاء على القوات الامريكية هناك.

واعرب عن اعتقاده بأن «الولايات المتحدة سوف تبقى في العراق لفترة طويلة من الوقت» في ظل ابقائها على نحو ٥٠ ألف جندي في انحاء متفرقة من المنطقة مثل الكويت مشيرا الى ان بلاده سوف تحتفظ بتجمعات عسكرية في الخليج في حال ما شكلت ايران تهديدا للولايات المتحدة.

بعد ان ابدت الحكومة التسهيلات للشركات العالمية

ابرام أكبر عقد لتطوير إنتاج الطاقة الكهربائية منذ عام 1927

بغداد/ محمود خيون

بعد ان ابدت الحكومة استعدادها الكامل لتقديم التسهيلات الى الشركات الاجنبية المتخصصة في مجال انتاج الطاقة الكهربائية ودعوتها للمستثمرين في قطاع الكهرباء والذين يمثلون شركات اجنبية وعربية، وقعت وزارة الكهرباء يوم امس الاول عقدا مع شركة جنرال الكترك الامريكية يتضمن تجهيز منظومة الكهرباء في العراق بطاقة اضافية تقدر بنحو ٧٠٠٠ ميكا واط.

من جانبه اكد وزير الكهرباء الدكتور كريم وحيد في حديث خص به (المدى) ان العقد يعقد بداية لتنفيذ الوزارة لخطتها العشرية التي كانت قد اعلنت تفاصيلها بعد منتصف عام ٢٠٠٥ والذي يهدف الى النهوض بواقع الانتاج في العراق وتحديث شبكات النقل التي عانت ما عانته من المشكلات الفنية الكبيرة والاهمال نتيجة الاحداث التي شهدها العراق منذ عام ١٩٩١ وما تلتها وحتى الان.

واشار وحيد ان العقد الذي ابرم مع شركة جنرال الكترك تتجاوز قيمته ثلاثة مليارات دولار لتنفيذ عدد من المشاريع على مدار اكثر من عامين كما ان العقد يتعلق بتوليد سبعة الاف ميكا واط من الطاقة الكهربائية بواقع ٥٦ وحدة توليدية سعة ١٢٥ ميكا واط لكل وحدة موضحاً بان التجهيز سيتم نهاية العام المقبل وعلى فترة سنتين ونصف وان المحطات ستوزع على انحاء العراق كافة.

وبين وحيد الى ان شركة جنرال الكترتك ستسهم بالتجهيز وبالاشراف على اعمال التجهيز التي ستقوم بها شركات اخرى يبلغ عددها نحو ١٠٠ شركة عالمية تم التباحث معها في مؤتمري اربيل واسطنبول اذ تم مناقشة وتحديد التصاميم ومواعيد المباشر ة ببناء محطات انتاج الطاقة.

وكشف وحيد بان العقد الذي تم إبرامه مع شركة جنرال الكترتك الامريكية يعد من اكبر العقود في تاريخ الكهرباء العراقية منذ عام ١٩٢٧ وان عشرات الشركات الاجنبية ومن جنسيات مختلفة ستتنافس على القيام بالاعمال الميكانيكية والمدنية في نصب وتشغيل هذه المحطات بعد تسلمها من الشركات المنفذة.

وبين وزير الكهرباء ان الايام القليلة المقبلة ستشهد بناء محطات لانتاج الطاقة في عدد من محافظات العراق ومنها في العاصمة بغداد لرفد المنظومة بطاقة تقدر بنحو ٣٢٠٠ ميكا واط بأن الحكومة قدمت ضمانات وتسهيلات لجميع الشركات الاجنبية والعربية لتطوير واقع انتاج الطاقة في العراق وتنفيذ مشاريع الطاقة الكهربائية لمساعدة الموازنة الاستثمارية كما ان الوزارة قد اعدت خطة متكاملة لتوفير الوقود ما يشجع الشركات لتنفيذ مشاريع كهذه داخل العراق.